- ***لمن اهدي كلماتي ؟!***

كلماتي هاته منتقاة من نبع القلب ...مغلفة ...مهداة -

اليك ....

نعم اليك انتِ ... من تضـــنين نفســـك انك أُنهكت و لم يبقى لك

شيئ .... كي تحاربي ... تحاربي وحوش مُجتمك ...

تحاربي تلك النظرات التي تغزوا جسدك كالجراد

الهائج ...

نعم هذه لك .....

لا تستسلمي و لا تَكُفي عن الجهاد ....

لا ترفعي رايات الاستسلام بعد ....

لا ..

شكرا

شكر و إمتنان ... لكل من خانني ... و غدرني ...

و تلاعب بمشاعري ...

و شكرا لمن ساندني و مدَّ لي يده و قلبه و عقله ...

شكرا لكل صديق و صديقة ....

في يوم عجيب سُئلت من رجل غريب ...

من انا ؟؟
و .. كيف انا!؟

؟
اجبت ... لكن ببسمة مرسومة على شفتيَّ 😀
و دمع متحجِّر في مُقلة عيني😢..

.
انا ضحية التقاليد و العادات...
انا ضحية المجتمع..

.
انا تلك الفتاة التي لم تضق طعم حنان الاب يوما😢...
تلك التي لم تنعم بطعم الاخوة و محبة الاسرة العادية ...
انا صاحبة الحالة الخصوصية ...

انا تلك التي انهكتها نضرات البشر ...و طمع الذئاب
انا التي اقضي ليلي اجحش بالبكاء
و نهاري بالعناء ..
.
اسمع 👂

ابشع الكلام في الظهيرة من التقاليد الحقيرة ...
انام في المساء...و دمعي يحمل الوفاء ..
استيقظ الصباح على وجع الارواح😢
اسمع الكثير و الكثير من الكلام...و اغلبه يسبب لي الآلام ...

انا واحدة من الالف ...او من الالاف حتى !!
لم افهم و لن افهم اصلا ... لا ادري كيف يفكرون وحوش مجتمعي !؟

كيف تريدون منا ان نفرح و انتم تذبحوننا بسكاكين🔪
حافية !!!
تنادوننا بالمعقدين ....فقط لأننا لا نرضى ان نعيش بوجهين ؟!؟

احرموا ... ارحموا القلوب التي في صدورنا ....
لما كل هذا لماذا ....

لما لا تكفوا عن شركم !؟

هل تُرسم الضحكة
على افواهكم القذرة ...حين تذِلوا الانثى !؟؟

إن كنتم تضنون ان كل هذا لإثبات رجولتكم !؟
ههههه فتيقنوا انكم اثبتم وقاحتكم ...
سذاجتكم ...
ضعفكم ...
و كل شيئ ماعدا الرجولة و الشهامة ...

ومع كل هذاا فلن يلتفت الينا احد .. نحن الإناث ...
الطبقة المذلولة ...
او بالأحرى وسيلة لإفراغ شهوات الذئاب التي لا

تنتهي ابداً ...

انت

نعم انت
يا من تقرأ كلماتي هاته ....

انتِ قوية

نعم قوية ... و الله انت كذالك ...

و لحد كبير

ايضا ....

لا تتآكلي باليأس...فتصابي بهشاشة الموت الحي ...

- ***لا تكووني بلهاء يا عزيزتي ...***

تجلس خلف زجاج شرفتها المغلقة ...

تراقب احلامها المتطايرة .

و تشتم رائحة عجزها ...

تبكي و تندب طموحاتها بدموعها ...

يا حبيبتي احلامك لم و لن تتحقق بدموعك ....

قومي و اقلعي لحاف اليأس الذي
إكتسى حلّتك ....

إن كانت لك احلام ....

فإسعي خلفها ..
ثابري و تعلمي ..إفتحي شُرفتكِ و اركضي خلف احلامك ...
إلتقطيها ...و غردي لها ...
فوحدة الكفاح و السعي سيصنع احلامك بين يديك ...

ففي ... هذه الدنيا

يا عزيزتي
....
الهموم فيها تنساب كالسيل ....
تغمر القلب ....❤
حتى يفيض الما ... حتى ينكسر كاهله ...و يصبح
لا يقوى على التحمل

!!إلكن

إحذري

و

إحذري

إكبحي بحر دموعك ...

كي لا يُملأ وجهك بلاحزان ...

و إذا غلبتك الخيبة ...

إجعلي وسادتك رفيقتك في ذالك ....

إبكي بكل إنسانية ....

و أخرجي بعدها و الابتسامة 😅

بادية على محياك يا جميلة ...

لا تضهري مشاعرك الحزينة

و هيئتك الضعيفة

لاي احد كان

و إحتفضي بهمك لنفسك .

هكذا تكوني قوية ...

لانه في وقتنا الحالي

الثقة :

هي منبع الغدر ....

نعم هذه هي الحقيقة المُرَّة التي

نحتسيها كل يوم ...

على الاقل حين تحتفضي بهمك في

ذالك الصندوق

انت على يقين انه لن يُفتح ...

كلماتى هذه موجهة لك ...

انتِ..

من تضلى كل ليلة تبكى و نحيبك و انينك لا يكاد يُسمع !!

فقط اريد ان اسألك سؤال ؟؟

وجهك و عيونك المتورمة فى الصباح ....

تُعجبك!!

؟

اكيد لا ...

لكنك دائما ما تبحثين عن شيئ لتخفى اثار حزنك ...

اليك هذا اذا ..

ـ

علمونا أن الأنثى وطن يُلجأ اليه وقت الملاذ

و

لكنهم لم يعلمونا أنه يهجر....

علمونا أن جميع النساء

أمهات ...

حتى و إن لم تحمل...فدائماً ما يبحثون عن الحنان و ذالك الدفء ..

لكن لم يعلمونا بأن الأمومة ...

باتت ترمى و تقهر..و تُستعبد...

لما لم يعلمونا

بأن المرأة هي السكر...

و السكر مهما تحلل يضل حلوا و لو كان مرا....

لماذا قتلوا أفكارنا باننا عبيد لدى

الرجال ... او ما يُسموا رجال ...

لأنهم مجرَّد ذئاب ...

من الطفولة إلي القبر....

لماذا حملونا مسؤولية الزوج

.حتى و ان لم نتزوج أو نخطب أو نحب...

اخبرونا ...بأن الحب حرام ...

دفنوا مشاعرنا تحت التراب ...

و قرَّروا مستقبلنا بأنفسهم ..

.

.لماذا قتلوا البراءة في داخلنا

و علمونا أن الحجاب توحد و انعزال بدل

أن يقولوا أنه زينة و ستر....

لماذا علمونا مبادئ الحزن و الألم و الشر....

ألسنا مفاتيح الجنة

فلماذا نظلم بدل أن نتحرر....

أنا لست مع الحرية

التي تجعل المراة كالرجل

أنا مع الحرية أن المراة أنثى و الأنثى

كائن رقيق عليه ان يعيش في جو السعادة و الأمل...

حريتنا لا تعني التمرد .

حريتنا تعني أن تحمونا يا معشر الرجال

و تشعروننا أن بناء ثقة لا يهد و لا يدمر..

عليك انت ان تكوني قوية

عليك ان تكوني قوية ... لتتركي تلك البصمة

على مرِّ التاريخ ... لكي لا تنتهي الانثى ....

نحن اساس المجتمع

نحن اساس الكون ...

لا تتركي اي احد يتلاعب بمشاعرك ...

قلبك ليس ملعب كرة قدم ..

قلبك منبع للحنان و الحياة ...

....اليوم سوف أُغير حياتك !؟

نعم اليوم ....

تقولي و ما دخلك !؟ انت

من تكونين ...

سأُخبرك ... انا فتاة مراهقة مثلك ...

احسست باليأس ...بالحب...بلالم ... بكل شيئ

و اعلم جيدا ذالك الاحساس الذي يجتاحُ قلبك كل ليلة ...

كالخنجر الحافي ... لا يترك ورائه دماء ... لكن يترك وجع ...

ذالك الاحساس عندما تقابلين المرآة و ترين وجهك شاحِب ...

ترين ايامك قد اتخذت اجنحة امام عينيك و ذهبت ...

كل احلامك ايامك ذهبت هباءًا ...

كل هذا لماذا !؟؟؟؟؟؟؟؟؟

من اجل الحب الزائف !!!

لا يوجد حب يا حبيبتي ...حسنا افيقي ...

افييقيييي

انت جميلة ...

انت ذكية ...

انت مرِحة ...

انت قوية...

انت طيبة ...

انت مُمَيَّزة ...

انت تستحقين المحبة و المودة❤

لست اكثر مما ينبغي ...و انت دائما كافية ...

انت

ثمينة ...

انت

الماسة ...وردة ...لؤلؤة ...

انت الاكثر روعة بين جميع خلق الله ...

انت تستحقين اكثر مما يمكن تصوره ...

اكثر من مجرد رقم على الميزان ...

فقط ان مجتمعك الغبي يقيس انوثتك بذالك الرقم ...

لكن ...

الحقيقة غير ...

ان قيمتك تتجاوز كل امور الارضية ...لانه

في عيْنـي الله انتِ محبوبة ...

سواء ...

كنت تحبين نفسك ...او تكرهينـها ....

انت تستحقين شخصا يُكرِّس حياته من اجلك ....

انك قوية ... و لديك الثقة و القدرة ...

على تغيير العالم ...

مسؤوليتك انتِ

العثور على تلك المرأة و ان تطلقي سراحها ...

i

لكل من قرأ كلماتي ... شكرا لك لأنك قرأت

روايتي ...

آمل انها لم تكن ثقيلة و نالت إعجابكم

هذا عمل بسيط سيكون بوابة دخولي في عالم الكتابة

و سأسعى دوما لاكون بريق امل لمن فقد الثقة في حياته

أسأل الله التوفيق

لي و لكم

احبكم ❤

بقلم :بومعزة داليا